

في فلسطين منذ مطلع القرن التاسع عشر، واهتمت بنشر آدابنا وعلومنا إما بنصوصها الاصلية أو باللغات الاوروبية. ومن أدياء فلسطين من كتب بالانكليزية، مثل الدكتور اسحق موسى الحسيني، الذي ألف كتاب «ابن الفقيه حياته ومؤلفاته»، كما ألف «علماء المشرقيات في انكلترا»، كما ترجم كتاب «الاسلام في نظر العرب». وكتبت الادبية ثريا عبدالفتاح ملحق بالانكليزية «مساجين الزمن». وكتب نبيه فارس ثمانية من مؤلفاته بالانكليزية، كما ترجم العديد من الكتب الانكليزية الى العربية. وكتب جورجى الأشرقى كتاب في «التصوف الاسلامي». اما جبرا ابراهيم جبرا فله ترجمات معروفة في عالم الأدب، وقد اشتهرت ترجماته بين المثقفين الفلسطينيين والعرب. فقد ترجم عن السير فريزر، والبير كامو، ووليم فوكنر وشكسبير، كما ترجم قصة «حياة شيلي» لأندريه موروا، وترجم قصة «البلبل والوردة» لاوسكار وايلد، وكتب روايته الثانية «صيادون في شارع ضيق» العام ١٩٦٠، باللغة الانكليزية، وصدرت ترجمتها العربية بعد أربعة عشر عاماً من ذلك التاريخ. وترجمت الادبية سميرة عزام كتباً عدّة لبرنارد شو وجون شتاينبك، ولها دراسات نقدية مترجمة، منها «صناعة القصة القصيرة» لراي وست، اضافة الى ترجمتها لعدد من الروايات الانكليزية لبيرل باك وغيرها.

وأخيراً بدأت تتجه الانظار في الآونة الاخيرة نحو الترجمة من اللغة العبرية واليهيها، فتمت ترجمة عدد من الكتابات الفلسطينية في ميدان الأدب، منها أعمال غسان كنفاني الروائية، و«الصبار» لسحر خليفة. كما ترجمت أعمال عبرية الى اللغة العربية، منها الاعمال الشعرية لنحمان بياليك التي نقلها الى العربية الشاعر راشد حسين^(١).

(٥) هاشم ياغي، حركة النقد الادبي الحديث في فلسطين، بلا تاريخ نشر وبلا ناشر، ص ٤٩ - ١٥١.

(٦) قسطندي شوملي، الاتجاهات الادبية والنقدية في فلسطين، بلا تاريخ نشر وبلا ناشر، ص ٩١٤ و٩١٥.

(٧) الموسوعة الفلسطينية، مصدر سبق ذكره، ص ٥٣٥ و٥٣٨.

(٨) المصدر نفسه، ص ٥٢٧.

(٩) راشد حسين، حاييم نحمان بياليك، نخبة من شعره ونثره، بلا ناشر، ١٩٦٦.

(١) محمد عبد الغني حسن، فن الترجمة في الادب العربي، بلا تاريخ نشر وبلا ناشر، ص ٧٤ - ٧٨.

(٢) الموسوعة الفلسطينية، دمشق: هيئة الموسوعة الفلسطينية، المجلد الاول، الطبعة الاولى، ١٩٨٤، ص ٥٣٦.

(٣) انظر يعقوب العودات، اعلام الفكر والادب في فلسطين، الطبعة الاولى، عمان: وكالة التوزيع الاردنية، ١٩٨٧.

(٤) «الموسوعة الفلسطينية»، مصدر سبق ذكره، ص ٥٢٧.